

أسعار الذهب ترتفع بنحو 2%

4 سبتمبر، 2026



ارتفعت أسعار الذهب بأكثر من 2%، يوم الخميس 3 سبتمبر، بعد أن قلل المستثمرون من توقعاتهم لرفع أسعار الفائدة في سبتمبر، وذلك عقب تصريحات عضو مجلس الاحتياطي الفدرالي الأميركي كريستوفر والر (Christopher Waller) التي أشار فيها إلى أن التقدم في مكافحة التضخم قد يدعم الإبقاء على أسعار الفائدة ثابتة.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية 2.4% إلى 4491.55 دولار للأونصة، مسجلاً أعلى مستوى منذ 28 أغسطس.

وارتفعت العقود الأميركية الآجلة تسليم ديسمبر 2.8% إلى 4539.20 دولار.

وقال عضو الفدرالي كريستوفر والر إنه إذا أكدت البيانات القادمة تراجع ضغوط التضخم فسيميل إلى تأييد تثبيت أسعار الفائدة في الاجتماع المقبل.

وتراجعت احتمالات رفع الفائدة إلى 54% مقارنة بنحو 62% قبل تصريحاته.

وقال كبير المحللين لدى ستون إكس (StoneX) بوب هابركورن (Bob Haberkorn): "المستثمرون ينظرون حالياً إلى الفدرالي على أنه أقل تشدداً في أسعار الفائدة"، مضيفاً أن القناعة تتزايد بأن الفدرالي قد يرفع الفائدة مرة واحدة فقط، وفق رويترز.

وساهم انخفاض عوائد سندات الخزانة وتراجع الدولار في دعم الذهب، إذ قللت هذه التطورات تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالمعدن النفيس.

ورغم أن الذهب يعد أداة للتحوط من التضخم، فإن ارتفاع الفائدة يقلل من جاذبيته.

ومن المقرر صدور بيانات الوظائف غير الزراعية الأميركية الرئيسية غدا الجمعة.

وأظهر تقرير التوظيف الصادر عن مؤسسة ADP أن الوظائف في القطاع الخاص الأميركي ارتفعت بأقل من التوقعات في أغسطس آب.

وقال رئيس قسم الاقتصاد الكلي في تيستي لايف إيليا سبيفاك في مذكرة نقلتها رويترز: "من المرجح أن يكون تقرير الوظائف أهم لحظة حاسمة في الأسبوع. إذا جاء أقل من التوقعات وتراجعت التوقعات

برفع الفائدة في سبتمبر أيلول، فقد يؤدي ذلك إلى ارتفاع أسعار الذهب".

وأضاف "إذا تجاوزت الأسعار مستوى 4400 دولار الذي تتحرك في نطاقه حالياً، فسنعود نحو مستوى 4500 دولار ثم 4700 دولار".

وبحسب أداة فيد ووتش التابعة لسي.إم.إي، ترى الأسواق حالياً احتمالاً نسبته 62% لرفع الفائدة الأميركية هذا الشهر.

وينظر إلى الذهب عادة على أنه وسيلة للتحوط من التضخم، لكن ارتفاع الفائدة يزيد من تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالمعدن غير المدر للعائد.